الأنباء
الخميس 23 ابريل 2015

الفريق محمود حجازي: ليست موجهة ضد أحد

رؤساء الأركان العرب يشكّلون فريقاً «رفيع المستوى» لبحث «القوة المشتركة»

صورة جماعية للاجتماع الاول لرؤساء اركان الجيوش العربية في جامعة الدول العربية امس (أ.ف.ب)

رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن محمد خالد الخضر أثناء ترؤسه وفد الكويت المشارك في الاجتماع

مشاركة رؤساء الأركان من 18 دولة عربية و3 عبر المندوبين في مقر الجامعة

القاهرة ـ وكالات: قرر رؤساء الاركان العرب امس في ختام اجتماعهم الاول لبحث انشاء قوة عربية مشتركة تشكيل «فريق رفيع المستوى» لدراسة الاجراءات التنفيذية والاطار القانوني لآليات عمل هذه القوة.

وأكد رؤساء الاركان في بيان انهم قرروا «دعوة فريق رفيع المستوى» يعمل تحت اشرافهم «لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع والاجراءات التنفيذية وآليات العمل والموازنة المطلوبة لانشاء العسكرية العربية المشتركة وتشكيلها فضلا عن الاطار القانوني اللازم لآليات عملها».

واوضح البيان انه «من المنتظر ان يقوم الفريق المشار اليه بعقد اجتماعه في غضون الاسابيع القليلة المقبلة على ان تعرض نتيجة اعماله على اجتماع مقبل لرؤساء اركان جيوش الدول الاعضاء».

وكان القادة العرب وافقوا من حيث المبدأ على تشكيل قوة عربية مشتركة خلال قمتهم الشهر الماضي في شرم الشيخ ودعوا رؤساء أركان وقادة الجيوش العربية للاجتماع خلال شهر لبحث آليات إنشائها بهدف «خدمة القضايا العربية المشتركة».

وقال نبيل العربي الامين العام للجامعة العربية في كلمته امام اجتماع رؤساء الاركان ان تشكيل القوة العربية المشتركة «ليس المقصود منه بأي حال من الاحوال تشكيل اي حلف عسكري جديد او جيش موجه ضد اي دولة بل انها قوة تهدف الى مواجهة الارهاب وصيانة الامن العربي والسلام والاستقرار في المنطقة».

من جانبه قال رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق محمود حجازي أمام الجلسة الافتتاحية للاجتماع ان «القوة العربية المشتركة المقترحة ليست موجهة ضد أحد» وانما تهدف الى «محاربة الارهاب وصيانة وحماية الأمن القومي العربي».

وأوضح حجازي، أن هذه الاهداف تجعل القوة المشتركة المقترحة «محل تقدير إقليمي ودولي».

وأكد أن «التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي باتت متشابكة وتمتد عبر الحدود دون عائق»، مشددا على أن «ما يدور في أي بلد عربي من اقتتال داخلي أو افتئات على السلطة الشرعية أو استفحال للتنظيمات الارهابية بممارستها اللاانسانية لا يمكن غض الطرف عنه».

واشار الى ان «الوقت حان من خلال قرار القمة العربية الاخير بإنشاء القوة العربية المشتركة لتحقيق هذا الهدف القومي وتحقيق تطلعات الشعوب العربية بالحفاظ على أمنها واستقرارها».

واضاف أنه «ثبت يقينا وبما لا يدع مجالا للشك أن المواجهة الاحادية من جانب القوة المسلحة الوطنية داخل حدود البلد الواحد غير كافية في حالات عدة، الامر الذي يعظم من الحاجة لايجاد آلية جماعية من خلال تشكيل قوة عربية مشتركة». وأشار حجازي الى أهمية أن تكون هذه القوة «جاهزة للتدخل السريع اذا ما اقتضت الضرورة لذلك وبناء على طلب من الدول المعنية وبما لا يمثل أي انتقاص من سيادتها واستقلالها اتساقا مع احكام ميثاقي الامم المتحدة والجامعة العربية وفي اطار من الاحترام الكامل لقواعد القانون الدولي».

وقال ان اجتماع رؤساء أركان الجيوش العربية يأتي لتفعيل «القرار التاريخي» لقمة شرم الشيخ لصون الأمن القومي العربي وحمايته، واصفا القرار بأنه «تأكيد لحتمية العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي بلغت حدا بالقادة العرب لتبني انشاء قوة عربية مشتركة».

وأوضح أن القوة المقترحة ستكون «درعا وسيفا لحماية الأمن القومي العربي من المحيط الى الخليج خاصة بعد تعاظم التحديات واستفحال المنظمات الارهابية». وشدد على «ان حرص قادة الاركان العرب على الحضور والمشاركة يعكس قناعتهم بأهمية هذا الاجتماع في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الامة العربية».

وقال حجازي «اننا كدول عربية قد تأخرنا كثيرا في تحقيق هذا الهدف الذي سبقتنا إليه منظمات إقليمية عديدة»، مشيرا الى أن الجامعة العربية تبنت مبادرات سابقة لإنشاء مثل هذه القوة الا أن عوامل عديدة آنذاك حالت دون تحقيقها.

وأعرب عن أمله في أن تكلل أعمال الاجتماع بالنجاح والتوفيق «بما يبرهن على عزمنا الأكيد ويعزز ثقة شعوبنا العربية في قدرتنا مجتمعين على حماية أوطاننا ضد كيد كل كائد وانحراف كل مارق».

وشاركت 18 دولة عربية على مستوى رؤساء الأركان في حين شاركت دول الجزائر واليمن وجزر القمر على مستوى المندوبين الدائمين فيما خلا مقعد سورية نظرا لتعليق مشاركة الوفود السورية في اجتماعات الجامعة العربية منذ عام 2012.

بعد اصطدام صندل نهري بجسر دندرة في قنا

غرق 500 طن من الفوسفات في النيل و«الصحة»: المياه صالحة للاستخدام الآدمي

القاهرة ـ وكالات: غرق مركب يحمل 500 طن من الفوسفات في مياه النيل في محافظة قنا جنوب مصر، ما حمل السلطات على رفع حالة الطوارئ البيئية في المنطقة، حسبما افاد الاعلام الرسمي ومسؤول بيئي امس.

وقالت صحيفة الاخبار اليومية المملوكة للدولة أول من امس إن «صندلا نهريا على متنه 510 أطنان فوسفات اصطدم بجسر دندرة في محافظة قنا، ما ادى الى غرقه بحمولته في النيل».

ونسب تقرير الصحيفة الحادث إلى «السرعة الجنونية لسائق الصندل» الذي كان في طريقه من أسوان (زقصى جنوب مصر) الى مرسى شبرا الخيمة في القاهرة (وسط).

والمركب النهري الغارق ملك لشركة النيل الوطنية للنقل النهري التابعة للقوات المسلحة المصرية وكان ينقل خام الفوسفات من أسوان الى أحد المصانع في منطقة ابو زعبل الصناعية عبر نهر النيل، حسبما افاد سيد مصطفى مسؤول ملف تلوث مياه النيل في وزارة البيئة المصرية وكالة «فرانس برس».

وأعلنت وزارة البيئة المصرية رفع حالة الطوارئ في المنطقة للتأكد من عدم ارتفاع نسب تلوث المياه بالفوسفات اثر حادث الغرق.

واعادت السلطات المصرية فتح 8 محطات مياه في المنطقة جرى اغلاقها كإجراء احترازي للتأكد من نظافة المياه بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وقال المسؤول البيئي مصطفى عبر الهاتف إن «الصندل الغارق كان يحمل حجر الفوسفات الخام وبالتالي فنسبة ذوبانه اقل بكثير مما لو كان الفوسفات مصنعا»، لكنه اضاف إن «أعمال انتشال الصندل والنفايات الغارقة مستمرة حاليا، كما جرى رفع حالة الطوارئ في محطات المياه للتأكد من عدم ارتفاع نسبة الفوسفات عن النسب المسموح بها صحيا». وبحسب دراسات المركز القومي للبحوث الحكومي في مصر، فإن نحو 4 ملايين طن من الملوثات الصناعية والزراعية والسياحية تلقى سنويا في نهر النيل والمصارف والترع المائية عبر البلاد.

من جانبه، أكد د.عمرو قنديل رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة، أنه تم سحب 25 عينة مياه من منطقة غرق سفينة محملة بالفوسفات أسفل كوبري دندرة بمحافظة قنا، وتحليلها بالمعامل المركزية وثبت صلاحيتها للاستخدام الآدمي. وقال قنديل بحسب «اليوم السابع» إنه فور غرق السفينة تم سحب عينة مياه من محطة الطرامسة الأقرب إلى موقع غرق السفينة المحملة بالفوسفات وثبتت صلاحيتها للاستخدام.

وأضاف رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة، أنه تم أيضا سحب عينات من محطات المياه الواقعة شمال منطقة غرق السفينة ومنها المراشدة والجبيل ودشنا والوقف وفرشوط لتحليلها وبيان مدى صلاحيتها للاستخدام دون حدوث أى مشاكل صحية للمواطنين. وأوضح رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة، أنه تم تشكيل من الطب الوقائي لمتابعة المياه ورصد أي تحولات أو تلوث بها، لافتا إلى أنه تم رفع درجة الاستعداد في محافظات سوهاج وأسيوط والمنيا وبني سويف.

الهنيدي: نواجه مشكلات في تقسيم الدوائر ونطلب إعادة التدقيق في بيانات الناخبين

القاهرة ـ أ.ش.أ: قال المستشار إبراهيم الهنيدي وزير العدالة الانتقالية وشئون مجلس النواب المصري إن اللجنة المكلفة بتعديل القوانين المنظمة للعملية الانتخابية تواجه بعض المشكلات الخاصة بتقسيم الدوائر الانتخابية، لافتا إلى أن اللجنة طلبت من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء إعادة التدقيق مرة أخرى في البيانات الخاصة بقاعدة بيانات الناخبين وارسالها إلى اللجنة. وأضاف الهنيدي أن اللجنة عرضت على رئيس مجلس الوزراء م.إبراهيم محلب المشكلات التي تواجهها بشأن تقسيم الدوائر الانتخابية، مشيرا إلى أن هذه المشكلات تتعلق بنحو 12 دائرة انتخابية. وأوضح أنه «عند إجراء المراجعة النهائية وجدنا بعض الصعوبات الناتجة عن تقدم بعض المرشحين المحتملين بشكاوى فيما يتعلق ببيانات تسربت إليهم تتعلق بتقسيم الدوائر»، مضيفا أن «هؤلاء المرشحين أثاروا بعض الأمور مثل وجود 800 ألف من السكان في دائرة بعينها، في حين أن عدد الناخبين بلغ في هذه الدائرة 100 ألف فقط، لكن اتضح فيما بعد أن الدائرة انفصلت عنها دائرة أخرى ولم يحصرها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء». ولفت الهنيدي إلى أن هناك دوائر في الفيوم مثل دائرة الشواشنة التي انفصلت عن دائرة يوسف الصديق، في حين أن هذه الأخيرة انفصلت عن دائرة إبشواي، كما انفصلت دائرة المعصرة عن حلوان، وكذلك دائرة طرة عن المعادي، كما أن قسم ومركز سوهاج يحتاج إلى تقسيم، وكذلك دائرتي افط وقوص، إلى جانب وجود أمور أخرى مثل عودة «حلوان» إلى القاهرة بعد أن كانت محافظة منفصلة. وأوضح أن اللجنة تسعى إلى احتواء المشكلات التي تتعلق بالوزن النسبي للمقاعد بسبب عدم ضبط الأرقام نتيجة انسلاخ وحدات إدارية عن بعضها بعضا، وذلك لكي تتوافق مع حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص بتقسيم الدوائر الانتخابية.

تزامناً مع الذكرى الخامسة والأربعين لمذبحة «بحر البقر»

قوى سياسية مصرية تعلن مشاركتها في الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل «BDS»

القاهرة ـ الأناضول: دشن نشطاء وقوى سياسية مصرية، امس الاول، حملة شعبية لمقاطعة إسرائيل تحت اسم «BDS Egypt»، وذلك تزامنا مع الذكرى الخامسة والأربعين لمذبحة «بحر البقر» بشمال مصر التي ارتكبتها إسرائيل إبان حرب الاستنزاف.

وأعلن المشاركون الانضمام إلى الحملة الدولية لمقاطعة وسحب الاستثمارات ومعاقبة إسرائيل (BDS)، خلال مؤتمر صحافي بنقابة الصحافيين وسط القاهرة.

بدوره، قال هيثم محمدين، القيادي بحركة الاشتراكيين الثوريين، إن «الحملة امتداد لجهود الشعب المصري لمواجهة إسرائيل».

وأضاف أن «الحملة اتخذت من الجندي المصري سليمان خاطر رمزا لها»، مشيرا إلى أن «الحملة الدولية حققت أهدافها لأن إسرائيل صنفتها على أنها حملة معادية».

وأشار محمدين إلى أن «هناك شركات تعمل في مصر دون تسميتها ولها امتداد داخل إسرائيل، والحملة ستضغط لخروج هذه الشركات من مصر بحملة مقاطعة كبيرة تختلف عن الحملات السابقة»، دون مزيد من التفاصيل حول وجه الاختلاف.

رامي شعث، عضو مؤسس بالحملة، أكد أن الشعب المصرى استجاب لحملة مقاطعة إسرائيل «كنوع من التضامن مع هذه الحملة التي شملت عددا كبيرا من دول العالم».

من جانبه، قال خالد داود، المتحدث باسم حزب الدستور (ليبرالي)، إن «القضية الفلسطينية حركت المشهد المحلي على مدار 30 عاما من حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك»، مشيرا إلى أن «هناك شركات عالمية عديدة (دون تسميتها) تدعم إسرائيل اقتصاديا وعسكريا، ولابد من مقاطعة هذه الشركات».

يذكر أن الكيانات المشاركة بالحملة هي: «التيار الشعبي تحت التأسيس، وحركة 6 أبريل، واتحاد طلاب مستقبل مصر، والحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي، والحزب الشيوعي المصري، وحركة طلاب صوت الميدان، وحزب الدستور، وحزب مصر القوية، وحركة الاشتراكيين الثوريين».

وخلال المؤتمر، قام المشاركون بترديد هتافات «بنرددها (نرددها) جيل ورا (بعد) جيل بنعاديك (نعاديك) يا إسرائيل»، و«يا فلسطيني يا فلسطيني.. دمك دمي ودينك ديني».

من جهتها، قالت عزة مطر، القيادية بحزب التحالف الشعبي الاشتراكي، إن حملة «bds» تم تدشينها في فلسطين في عام 2005، بهدف مقاطعة إسرائيل اقتصاديا، مؤكدة انه مع مرور الوقت بدأت الحملة في الانتشار عالميا في كل أنحاء العالم.

وأوضحت أن المجتمع المدني طالب الشباب وطلاب الجامعات والأحزاب حول العالم، بالانضمام للحملة، وبالفعل لاقت نجاحا كبيرا، حتى ان بعض الدول، طالبت الشركات التابعة لها بإغلاق مقارها في إسرائيل تجنبا للخسائر التي تتكبدها.

وأشارت مطر إلى أنه تم تدشين الحملة في مصر، بهدف فضح كل الشركات والجهات التي تتعامل مع إسرائيل وتطبع مع الكيان الصهيوني في أي مجال.

ويعود تاريخ مذبحة بحر البقر إلى الهجوم الذي شنته القوات الجوية الإسرائيلية صبيحة 8 أبريل عام 1970، حيث قصفت طائرات من طراز فانتوم مدرسة ابتدائية مشتركة (ذكور وإناث) في قرية بحر البقر بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية وهو ما أدى إلى مقتل 30 طفلا وإصابة 50 آخرين وتحويل المدرسة إلى ركام وحطام، وذلك بعد قرابة الشهرين من قصف الطيران الإسرائيلي لمصنع شرق القاهرة، خلف وراءه 89 قتيلا من العمال.

أمينة متحف محمود سعيد: اعتذار محلب يعكس إيجابيات الثورة

الإسكندرية ـ أ.ش.أ: قالت عزة عبد المنعم أمينة متحف محمود سعيد بالإسكندرية إن لقاءها برئيس الوزراء المصري م.إبراهيم محلب جاء بناء على توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي شخصيا، مؤكدة أنه لم يكن ليحدث في أية حكومة سابقة. وأكدت، امس أن مطالبة رئيس الوزراء لها بالتسامح والتصافح على خلفية مشاحنتها مع وزير الثقافة د.عبد الواحد النبوي واعتراضه على وزنها الزائد تحمل في طياتها «دعوة إلى كل المصريين ليقفوا صفا واحدا في مواجهة أي محاولات للوقيعة بينهم والاتجاه إلى الالتفاف لتحقيق التنمية»، وأضافت عزة أن لقاءها بمحلب يعد بمنزلة اعتذار رسمي للدولة ويعكس ذلك مجموعة من القيم التي تتبناها الحكومة الحالية وفي مقدمتها الوعي بدور المرأة ومكانتها والحفاظ على حق وكرامة المواطن.